



قطاع الشؤون السياسية الدولية

كلمة معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية

السيد/ أحمد أبوالغيط

يُلقىها نيابةً عن معاليه

سعادة السفير/ د. خالد بن محمد منزلاوي

الأمين العام المساعد للشؤون السياسية الدولية

في

احتفالية يوم أفريقيا

مقر الأمانة العامة: 2024/5/26



CamScanner

سعادة السفير / حمدي سند لوزا

نائب وزير خارجية جمهورية مصر العربية.

سعادة السفير / د. محمد لبارننج

سفير جمهورية الكاميرون وعميد السفراء الأفارقة في

جمهورية مصر العربية.

سعادة / تورديتا راتب راتباي

نائب رئيس ديوان الإتحاد الأفريقي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

إنه لمن دواعي السرور والاعتزاز أن نشهد اليوم الاحتفال بيوم أفريقيا

داخل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، هذا اليوم يصادف الذكرى

الـ 61 لتأسيس منظمة الوحدة الأفريقية سابقاً، الإتحاد الأفريقي حالياً،

ونستذكر انعقاد القمة الأولى لمنظمة الوحدة الإفريقية بالقاهرة في هذه

القاعة العريقة عام 1964.

إن التعاون العربي الأفريقي المتجذر لطالما أكد على ترابط الشعوب العربية والأفريقية حضارياً وثقافياً وإنسانياً وتجارياً على مر التاريخ، والذي خلق على إثره تضامن سياسي عميق بين كلا الطرفين.

إن منظمتنا العريقة دائماً ما تعمل بشكل متناغم ومتوافق مع الاتحاد الإفريقي بهدف بناء شراكة عربية وأفريقية ذات أبعاد وأهداف استراتيجية واعدة وبناءه لبناء السلام والأمن والعمل على حفظهما في دول المنطقتين. فالتعاون المؤسسي يعد أمراً حتمياً لخلق مستقبل مشرق تستحقه الشعوب العربية والأفريقية في آن واحد، وقد ساعدت علاقات الجوار الممتدة دون عوائق طبيعية على الاندماج والتلاقي بين الشعوب العربية والأفريقية، خاصة وأن نحو 10 دول عربية أعضاء في جامعة العربية هم أيضاً أعضاء في الاتحاد الإفريقي، بما أسهم في صناعة مواقف مشتركة، وتقوية الرغبة نحو صياغة مستقبل أفضل يتكامل فيه أبناء المنطقتين العربية والأفريقية.

يأتي انعقاد هذه الاحتفالية في ظل ظروف غاية في الصعوبة تشهدنا منطقتنا العربية والأفريقية في آن واحد، حيث يشهد قطاع غزة حرب إبادة جماعية منذ ما يقرب على 232 يوماً بلا رحمة أو إنسانية وهو ما ترتب عليه استشهاد الألاف من الأبرياء ونزوح الملايين منهم، حيث بلغ عدد الشهداء أكثر من 35 ألفاً شهيداً، وأكثر من 79 ألف مصاب بالإضافة إلى مئات العائلات الذين شطبت أسمائهم بالكامل من السجلات، واود ان أشير الي إن القمة العربية المنعقدة مؤخراً في المنامة في دورتها الـ 34 أصدرت بياناً غاية في القوة بشأن العدوان على قطاع غزة وشعبه الأعزل أكدنا فيه على دعوة المجتمع الدولي والقوى الدولية المؤثرة لتخطى الحسابات السياسية والمعايير المزدوجة في التعامل مع الأزمات الدولية والاضطلاع بمسئولياتها الأخلاقية والقانونية المنوطة بها في مواجهة الممارسات الإسرائيلية الهمجية.

إننا ندعو من خلال هذا المنبر إلى الدعوة لتسوية عادلة وشاملة
لحل القضية الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة
على خطوط الرابع من يونيو لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية،
وفي هذا الصدد أكد على أننا نساند وبقوة تحركات دولة جنوب أفريقيا
في دعوتها ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب جرائم
إبادة جماعية، وخرق اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية، ونتوجه لها
بالشكر، وهذا الدور ليس بالجديد على جنوب أفريقيا نصيرة الحق
والقضية الفلسطينية.

السيدات والسادة،

دائماً ما تساند الجامعة العربية الدول العربية والأفريقية في حقوقهم
للحفاظ على سيادتهم ووحدة أراضيهم، ونحن هنا نؤكد دائماً وأبداً على
وحدة وسلامة التراب الوطني السوداني ونعبر عن كامل تضامناً مع
جمهورية السودان وضرورة الحفاظ على مؤسسات الدولة السودانية وفي

مقدمتها القوات المسلحة، وأهمية تقديم يد العون للاجئين والنازحين
وحماية مسارات الاغاثة الانسانية وحماية المدنيين، كما نؤكد أيضاً على
دعمنا الكامل لدولة ليبيا وسيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها، ودعم كافة
الجهود للتوصل إلى تسوية سياسية للوصول إلى إجراء انتخابات برلمانية
ورئاسية وانهاء الفترة الانتقالية التي تشهدها البلاد.

كذلك فإننا ندعم بشكل ثابت سيادة واستقلال جمهورية الصومال
الفيدرالية ووحدة أراضيها، ونرفض وبقوة أية تدخلات خارجية أو اتفاقيات
تهدف لزعزعة أياً أمنها أو أي من دولنا العربية والأفريقية أيضاً.

السيدات والسادة،

تعد الشراكة العربية الأفريقية من أقدم الشراكات التي يتجلى فيها
عمق الروابط العربية والأفريقية، تلك الشراكة التي يجب علينا أن نتكاتف
فيها كافة الجهود لنهوض بها نحو آفاق أوسع للاستفادة بكافة الموارد
الطبيعية والبشرية الكامنة في كلتا المنطقتين العربية والأفريقية،

وعليه يجب أن تتضافر كافة الجهود والمصالح المشتركة لتحقيق ذلك
على أرض الواقع.

وفي الختام أعتنم هذه الفرصة لتقديم عظيم الشكر لجميع المشاركين
في هذه الاحتفالية وعلى المبادرة الطيبة التي تبنتها جمهورية مصر
العربية والمجموعة الأفريقية في القاهرة لتنظيم هذه الاحتفالية الرائعة
والتي جمعت اليوم كافة أعضاء وسفراء السلك الدبلوماسي العربي
والأفريقي داخل أروقة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وبما له من
عظيم الأثر في النفوس وسيسهم في تطوير الشراكة العربية الأفريقية
وتنمية شعوبنا العربية والأفريقية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،